في حلقة نقاشية بعنوان «حماية الكرامة الإنسانية في النزاعات المسلحة»

«الصليب الأحمر»: لن ننسى دور الكويت ومساهماتها السخية

مسؤولون واكاديميون وعاملون في المجال الإنساني يؤكدون أهمية حماية وصيانة الكرامة الإنسانية في أوقات النزاعات

■ بيرلي: كل المساهمات الكويتية الكبيرة جاءت بفضل توجيهات صاحب السمو الأمير

■ الساير: الواقع يفرض على الصليب الأحمر أعباء متزايدة باعتبارها من أكثر الآليات فاعلية

كريستين بيرلي

ناصر الهين

هلال الساير

■ مكتب الصليب الأحمر أنشئ عقب تحرير الكويت لمتابعة موضوع الأسرى والمفقودين

■ الهين: «الدولية للصليب الاحمر» تجسد كل معاني الحب والعطاء لضحايا الحروب والكوارث

■ المبادرة باتخاذ ما يمكن توفيره من حماية للمدنيين والممتلكات المدنية خلال النزاعات

■ العلي: أكبر ضحية في الحروب هي كرامة الإنسان الذي يسقط ما بين قتيل وجريح ومشرد

■ المشعان: الكويت تستجيب بصورة فورية للنداءات الإنسانية أينما كانت

أكد عدد مسؤولون واكاديميون وعاملون في المجال الانساني اهمية حماية وصيانة الكرامة الانسانية في اوقات النزاعات المسلحة التي تنتهك فيها كرامة الاطفال والنساء ويقتل بها الرجال على مرأى ومسمع ذويهم.

جاء ذلك في حلقة نقاشية بعنوان «حماية الكرامة الانسانية في النزاعات المسلحة» تاتي ضمن احتفالية بمناسبة مرور 25 سنة على عمل اللجنة الدولية للصليب الاحمر في دولة الكويت.

وقالت نائب رئيس اللجنة الدولية للصليب الاحمر كريستين بيرلي إن «دور الكويت ومساهماتها السخية طوال الاعوام لن تنسى».

واضافت بيرلي أن كل تلك المساهمات جاءت بفضل توجيهات سمو امير البلاد الشيخ صباح الاحمد الجابر الصباح معربة عن اعتزازها وفخرها بما تم انجازه من خلال مكاتب اللجنة العاملة في الكويت ودول مجلس التعاون.

واشارت الى ان انشاء مكتب اللجنة الدولية للصليب الاحمر في الكويت تم عقب حرب تحرير الكويت عام «1990-1991» لمتابعة موضوع الاسرى والمفقودين إبان الحرب حيث «كنا حريصين على مبدأ احترام القوانين الانسانية والحماية لأسرى الحرب».

من جهته قال مساعد وزير الخارجية لشؤون المنظمات الدولية ناصر الهين في كلمة له إن اللجنة الدولية للصليب الاحمر مضى على تاسيسها في العالم اكثر من قرن جسدت فيه كل معاني الحب والعطاء لضحايا الحروب والكوارث «باذلة جهودا شاقة لمساعدة اللاجئين والمنكوبين أينما كانوا».

وأضاف ان اللجنة واصلت عملها وفقا لما نصت عليه القوانين الدولية الانسانية متغلبة على التحديات الكبيرة التي تواجهها في ظل ما يمر به العالم حاليا من كوارث وحروب لا تهدأ.

من جانبه قال رئيس مجلس ادارة جمعية الهلال الاحمر الكويتي الدكتور هلال الساير في كلمته إن الواقع يفرض على اللجنة الدولية للصليب الأحمر اعباء متزايدة باعتبارها من اكثر الآليات فاعلية في تخفيف حدة الآلام والاضرار الناجمة عن النزاعات المسلحة.

واوضح الساير ان ذلك يتم عن طريق المبادرة باتخاذ ما يمكن توفيره من حماية للمدنيين والممتلكات المدنية التي ليس لها علاقة مباشرة بالنزاعات المسلحة.

واشار الى ان اللجنة الدولية للصليب الاحمر ومع كل أزمة تواصل مد يد الإنسانية لدعم المحتاجين والمتضررين جراء النزاعات.

واكد على ان جمعية الهلال الاحمر تولي اهتماما كبيرا لمجالات التعاون والتنسيق مع اللجنة الدولية للصليب الاحمر لما فيه مصلحة الإنسانية وخدمة للمحتاجين والمتضررين في انحاء العالم.

وقال رئيس مجلس ادارة جمعية الهلال الاحمر الكويتي الدكتور هلال الساير خلال الحلقة النقاشية إن حفظ الكرامة يعتبر واحدا من المبادىء السبعة التي تعمل بها جمعية الهلال الاحمر الكويتي وتحرص على صون كرامة الاطفال والنساء في اوقات الحروب.

واضاف الساير ان الجمعية حريصة على المشاركة بالفعاليات التي تستهدف نشر الوعي حول المبادىء الانسانية مشيرا الى ان الجمعية حاولت جاهدة تلبية النداءات الانسانية في اماكن الصراعات والنزاعات المسلحة كاليمن والعراق وسوريا لكن رقعة المأساة تتسع يوميا في العالم.

وذكر ان الجمعية وزعت المخابز للاجئين السوريين في لبنان والاردن ووفرت لهم الخدمات الصحية في الدول المستضيفة اضافة الى دعم الخدمات الاجتماعية المقدمة من خلال مؤسسة «انقذ الاطفال» لصالح اطفال الروهينغيا اللاجئين و«كل ذلك لحماية كرامة هؤلاء الاشخاص اثناء الحروب والنزاعات».

من جانبه قال نائب المدير العام لقطاع التحرير ورئيس تحرير وكالة الانباء الكويتية «كونا» سعد العلي خلال الحلقة النقاشية إن اكبر ضحية في الحروب هي كرامة الانسان الذي يسقط ما بين قتيل وجريح ومشرد وتتعرض كرامة ذويهم وحتى العالقون في المنتصف للانتهاك.

واضاف العلي ان هناك ثلاثة مراسلين اثناء اوقات الحروب والنزاعات المسلحة الاول مراسل حربي يغطي جانبا واحدا في الحرب والثاني المراسل العسكري الذي يغطي جانبين في الحرب واخيرا المراسل المدني وهو الذي ينقل القصص الانسانية اثناء الحروب.

واوضح ان «كونا» حريصة على انشاء قسم للاخبار الانسانية وهو غير موجود في العديد من الصحف اليومية اضافة الى الحرص على «المراسل المدني الذي ينقل القصص الانسانية اثناء الحرب ويسلط الضوء على المستضعفين ليصبح صوتهم».

وذكر ان الصحفيين من اكبر ضحايا الحروب والنزاعات المسلحة و«عددهم كبير حول العالم» مشيرا الى ان موضوع توفير الحماية للصحفي يظل شائكا لانه بيد الاطراف المتنازعة.

من جهته أعرب المستشار في وزارة الخارجية زياد المشعان في الحلقة النقاشية عن التقدير للشراكة مع اللجنة الدولية للصليب الاحمر مؤكدا ان الكويت تستجيب بصورة فورية للنداءات الانسانية اينما كانت وهو الامر الذي جعلها تستضيف ثلاثة مؤتمرات للمانحين لدعم الوضع الانساني في سوريا والتي تمكنت خلالها من جمع سبعة مليارات دولار امريكي.

وقال المشعان إن حفظ كرامة الاشخاص «يتم من خلال توفير التعليم للاطفال» مشيرا الى التعاون في هذا الصدد مع مؤسسة الكويت للتقدم العلمي والصندوق الكويتي للتنمية الاقتصادية العربية لبناء مدارس في الدول المستضيفة للاجئين اضافة الى المستشفيات لفك الاحتقان بين اللاجئين والدول المستضيفة.

بدوره قال أستاذ القانون الدولي في جامعة الكويت الدكتور رشيد العنزي ان موضوع الكرامة في اتفاقيات «جنيف» ذكر مرة واحدة في البروتوكول لكن كل نصوص الاتفاقية تركز على حماية الكرامة الانسانية.

وشدد العنزي على اهمية صون الكرامة الانسانية للجميع اثناء النزاعات المسلحة سواء الاسرى او المحتجزين او النازحين لاسيما ان القانون الدولي الانساني وجميع الاتفاقيات تحمي الكرامة التي هي كرامة إلهية منحت للانسان في جميع الاديان.

من جهتها قالت رئيسة بعثة اللجنة الدولية للصليب الاحمر في سوريا ماريان غاسر ان كرامة البشر في سوريا تم انتهاكها على مدار سبع سنوات من الحرب حيث يعتمد اكثر من نصف السكان على المساعدات الانسانية والاغاثية التي تقدمها لهم المؤسسات والجمعيات الانسانية.

واوضحت غاسر ان الكل متضرر في هذا النزاع وسيستمر الضرر لاعوام لاسيما ان جميع الخدمات تدهورت وخاصة الصحية مشيرة الى عدم توفر مياه نظيفة وانقطاع الكهرباء والماء بشكل مستمر.

من جانبه قال رئيس البعثة الاقليمية للجنة الدولية للصليب الاحمر لدول مجلس التعاون الخليجي بالكويت يحيى عليبي ان للجنة الدولية للصليب الاحمر خاصية تتمثل في انها ليست منظمة اغاثية بل هي مؤسسة انشئت لحماية كرامة الانسان وتوفير الحماية القانونية له.

واضاف ان اللجنة تعمل على تغيير سلوك اطراف النزاع مبينا ان ذلك يستوجب منها ان تكون محايدة دائما لتكمل عملها الميداني في اماكن النزاعات المسلحة مع الدول والمسؤولين والحكومات.

وكانت نائب رئيس اللجنة الدولية للصليب الاحمر كريستين بيرلي قد افتتحت الاحتفال الذي يقام بمناسبة مرور 25 عاما على وجود اللجنة في الكويت.

جانب من الحلقة النقاشية

.. وجانب من الحضور

في إطار جهود الكويت لمساعدة المنكوبين ومد يد العون لكل محتاج حول العالم

«الهلال الأحمر» دشنت مساعدات إنسانية لمتضرري الزلزال في العراق

اعلنت جمعية الهلال الاحمر الكويتي وبالتعاون مع جمعية الهلال الاحمر العراقي امس عن توزيع مساعدات اغاثية على المتضررين من الزلزال الذي ضرب مؤخرا محافظتي السليمانية وحلبجة شمال العراق.

وقال رئيس مجلس ادارة جمعية الهلال الاحمر الكويتي الدكتور هلال الساير في تصريح لـ "كونا" ان الجمعية تابعت بالم واسى بالغين الزلزال المدمر الذي ضرب بعض المناطق في كل من العراق وإيران وما نتج عنه من خسائر بشرية ومادية مشيرا الى اهمية تقديم الدعم الاغاثي للاشقاء هناك.

واضاف الساير ان الجمعية بدأت بتوزيع ثلاثة الاف طرد من المواد العينية التي شملت الغذاء ومواد النظافة مؤكدا على استمرار تنفيذ توزيع المساعدات الاغاثية لتصل إلى كل المتضررين العراقيين المحتاجين في محافظتي السليمانية وحلبجة.

واشاد في هذا الصدد بتعاون مع سفارة الكويت في بغداد والهلال الاحمر العراقي في ايصال المساعدات الانسانية للمتضررين جراء الزلزال في المحافظتين. واكد ان الكويت اولت اهتماما كبيرا للظروف الإنسانية الراهنة في العراق وخاصة المتضررين من محافظة السليمانية وتجاوبت على الفور مع نداء الواجب الإنساني وقدمت ولانزال كل اوجه الدعم والمساندة.

واوضح ان الجمعية تتعاطف مع الأوضاع الإنسانية الصعبة حاليا هناك مشيرا الى ان هذا الاهتمام يجسد المسؤولية الإنسانية التي تضطلع بها الجمعية تجاه الشعوب الشقيقة والصديقة التي تتعرض للمحن والنكبات الإنسانية. ولفت الساير الى ان الكويت كانت سباقة في مساعدة الضعفاء والمنكوبين في اطار التزامها الدائم بمد يد العون لكل محتاج ومتضرر في شتى انحاء العالم.

وصول شحنة المساعدات

.. والبدء بتوزيعها